

البابُ الأوَّلُ

مقدمة

الفصلُ الأوَّلُ: خَلْفِيَةُ البَحْثِ

البلاغةُ في المصطلح العلمي قدرةٌ على التعبير عما خطر في الذهن بعبارةٍ واضحةٍ في معناها وصحيحةٍ في تركيبها، كانتِ البلاغةُ مرتبطةً بالأدب بل أنها في البداية مشتملةٌ على علم الأدب بجميع أنواعه ومحسناته.

الأدبُ عملٌ فنيٌّ ألفه مؤلّفٌ وفقاً لمعيار اللغة الأدبية. المعيار المقصود هو استخدام الكلمات الجميلة وأساليب اللغة المثيرة وأساليب القصة الرائعة، يعني عمل فني معبّر ومتمثّل باللغة وسيطا له، فهو المزيج الانسجامي يعني بين المحتوى (مثير وجيد) واللغة (تركيب كلماته جميلة وجيدة وصحيحة) وكيفية طريقة التعبير عنها (Partini، ١٩٩٢):

(١١).

في الأدب العربي نوعان معروفان مشتملان على الشعر والنثر. الشعر هو قول أو كتابة ذو وزن أو بحر (وفقاً للقواعد القديمة) وقافية (انسجام أواخر السّطور) وله عناصر

التعبير الشعوريّ و الخياليّ الأكثر منها في النثر (Kamil، ٢٠١٢ : ١٠). والنثر هو لغة الكتابة العادية، وليس نوعاً مرتبطاً بالقواعد الشعر ذات الوزن والقافية (Kamil، ٢٠١٢ : ٣٦). الرواية أحد أنواع النثر، لها قيم فنية ومحسنات سواء أكانت محتوية أم أسلوبية في التعبير عنها.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء (الهاشمي، ١٩٦٠ : ٣١). والبلاغة في الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم ، ٢٠٠٧ : ١٠).

علمُ البلاغة ثلاثة مباحث، هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. علم البيان هو أصولٌ وقواعد، يعرف بها إيذاء المعنى الواحد، بطرقٍ يختلف بعضها عن بعض. وعلم المعاني هو أصولٌ وقواعدٌ يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال. وعلم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزين الكلام إما لفظية وإما معنوية.

(Zainuddin، ٢٠٠٢ : ١١-١٢)

لِعلم البديع مبحثان رئيسيان، هما: (١) المحسنات اللفظية و(٢) المحسنات المعنوية. تشتمل المحسنات اللفظية على الجناس والاقْتباس والسجع. وتشتمل المحسنات المعنوية على التورية، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم والطباق (Zainuddin، ٢٠٠٧ : ١٢)

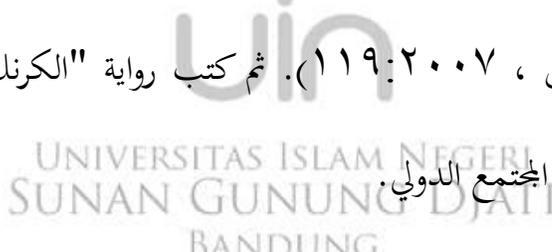
الطباق أحد المباحث في علم البديع، وهو يظهر على مستوى الكلمات في الكلام. الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام (Zainuddin، ٢٠٠٧ : ١٨٣). والطباق ضربان: (١) طباق الايجاب، (٢) طباق السلب.

البلاغة أداة تحليلية للأدب الكلاسيكي مثل القرآن لكنها مستحقة وتنفيذية، إذا تم استخدامها لدراسة الروايات الحديثة والمعاصرة، على الرغم أن البلاغة ظهرت في العصور القديمة والعصور الوسطى. ليست الرواية الظاهرة وحدها في أيدي الأدباء العربيين المعاصرين الكلاسيكيين الذين يرفعون علم البيان كمثل مصطفى لطفى المنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤) ومصطفى الصادق الرفيعي (١٨٨٠-١٩٣٧) ولكن أيضا روايات واقعية وعلمانية لنجيب محفوظ (١٩١١-٢٠٠٦) (Kamil، ٢٠١٢ : ١٤٧).

في الرواية معنى خفي. المعنى المصنوع في الفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفعال في نفوس سامعيه نسميه بالأسلوب (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٥: ١٠).

في الأدب العربي كثيرٌ من الأدباء البارزين الرائعين الذين ألفوا الروايات المشهورة في العالم. أحدهم الذي كان نائلاً على العديد من الجوائز. إحداها هي نال جائزة نوبل في عام ١٩٨٨ من الأكاديمية السويدية لنوبل، نجيب محفوظ .

طول حياته ، كتب نجيب محفوظ حوالي ٧٠ قصة قصيرة ، و ٤٦ قصة خيالية، و ٣٠ مسرحية. في عام ١٩٣٢، عندما بلغ ٢١ من عمره، نشر عمله الأول، بعنوان "المصر القديمة" (فطاني ، ٢٠٠٧: ١١٩). ثم كتب رواية "الكرنك" وهي رواية شعبية

نالت ردوداً واسعة من المجتمع الدولي. 

إنّ رواية "الكرنك" عملٌ تذكاري يقص قصةً عن أحوال مصر في أواخر الستينيات أو ١٩٦٠. كان سكان البلاد فيها أصابهم الفساد والقلق، وخاصة ب سبب هزيمة الحرب ضد إسرائيل في عام ١٩٦٧. أصبحت الخيانة والاتهام والشك والانتقام جزءاً من الحياة الاجتماعية. ويكشف هذا العمل عن عدم الارتياح السياسي للمصريين بسبب

سلطوية الحكومة. في هذه الرواية، تصبح شخصية حلمي حمادة ، إسماعيل الشيخ ، وزينب دياب صورةً لمعاناة الشعب المصري. لأن فهمهم واعتقادهم السياسية مختلف بالحكومة، فإنهم يُهدمون من حياتهم. من المثير، أن هذه الرواية لا تقص العاصفة السياسية وحدها. أثناء الضحيج الاجتماعي والسياسي في بلد الملوك، عُرضت أيضا قصة حب قرنفة Qurunfula، هي الراقصة الأسطورية الجميلة، صاحبة وجاذبية مقهى الكرنك (سوسانتو: ٢٠٠٨).

في رواية "الكرنك" أساليب اللغة استخدمها نجيب محفوظ، أحدها:

يوجد ثلاثة شيوخ لعلهم من اصحاب المعاشات، وكهل، ومجموعة من الشبان بينهم فتاة حسناء.

إذا لاحظنا الجملة السابقة، فنجد الباحثة في الجملة السابقة كلمتين متضادتين في جملة أو عبارة واحدة. فأما الكلمة الأولى هي شيوخ والكلمة الثانية هي الشبان، وكان استخدام كلاهما في الجملة السابقة متضادة، يسمى في نظرية علم البديع بالطباق. شيوخ و الشبان كلمتان متضادتان لم تختلفا ايجابا وسلبا ولا يسبقهما نفي ونهي. لذلك، فأما نوع

الطباق في هذه الجملة فهو طباق الإيجاب. شكل طباق الإيجاب من هذه الجملة هي اسم.
لأنّ كلمة "شيوخ" وكلمة "الشبان" إسمان.

أما المعنى الوارد في هذه الجملة فهو أن هذا المقهى لا يزوره الشباب فقط ولكن
الشيوخ أيضا يزورون.

واستنادا إلى الوصف المذكور السابق، تريد الباحثة التحليل عن الطباق في رواية
الكرنك، وتريد معرفة معنى الطباق في رواية الكرنك باستخدام مدخل علم البلاغة. لذا فإن
عنوان هذا البحث هو :

"الطباق في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة بلاغية)"

الفصل الثاني: تحديد البحث

استناداً إلى الوصف المذكور في خلفية البحث، فتحديد هذا البحث هو كما

يلي:

أ. كيف نوع الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ ؟

ب. كيف معنى الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ ؟

الفصل الثالث: أهدافُ البحثِ وفوائده

١. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث هي كما يلي:

أ. معرفة نوع الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

ب. معرفة معنى الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

٢. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

أما فوائد نظرية من هذا البحث هي كما يلي:

(١) توسيع خزائن اللغة العربية وآدابها، برحاء يزيد هذا البحث معارفا ووسائلها لتطوير

البحث اللغوي، خاصة في دراسة علم البديع.

(٢) إعطاء صورة واضحة عن الطباق وإشارة وجود جمال المعنى في رواية "الكرنك"

لنجيب محفوظ.

٣) عسى أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في دراسة الروايات، خاصة عن الطبايق.

ب. فوائد عملية

أما فوائد عملية من هذا البحث هي كما يلي:

١) مفيد للقارئ لكي يفهم معاني الجملة في العمل الأدبي فهما عميقا حتى ذلك يسهل المؤلف لنقل الرسالة في عمله.

٢) مساهمة المعلومات لباحث اللغة.

٣) عسى أن يكون هذا البحث مادة التدبر ومساهمة التفكير للقراء ولأولئك الذين يرغبون في مناقشة علم البديع، خاصة عن الطبايق.

UNIVERSITAS SEAHATI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

اليوم، إنّ البحوث البلاغية فعّلتها كثيرٌ من الباحثين إما في شكل المقالات

والكتب والأطروحات والرسائل العلمية. والبحوث عن رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ

وجدتها الباحثة، وهي على النحو التالي:

أ. رسالة ستي حميدة (٢٠١٦) بالعنوان " الطباق والمقابلة في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري (دراسة علم البديع)". الهدف من هذا البحث ثلاثة، هي: (١) معرفة أنواع الطباق وأشكاله في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري، و (٢) معرفة أنواع المقابلة في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري، و (٣) معرفة الجمال المعنوي للطباق والمقابلة في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري. المنهج المستخدم هو المنهج النوعي بمدخل الوصفي التحليلي، يعني بطريق جمع الكتب المتعلقة بموضوع البحث. دلّت نتائج البحث على أن في كتاب الحكم ٢٥ نوعاً من الطباق يتكوّن من طباق الايجاب وطباق السلب. يتكوّن طباق الايجاب من ١٨ حكمة وتتكون من ١٤ شكلا (اسمين)، و ٣ (فعلين)، واسم وفعل واحد (مختلفين). يتكوّن طباق السلب من ٧ حكم وتتكون من ٢ (اسمين)، و ٥ (فعلين). وتتكون أنواع المقابلة من ١٥ حكمة، وثلاثة معانيها أربع حكم. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو موضوع البحث يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وأما التشابه بينهما هو مدخل البحث يعني علم البديع.

ب. رسالة جوليا انجرايني (٢٠١٢) بالعنوان: " الطباق في سورة النحل والكهف (دراسة بديعية)". الهدف من هذا البحث هو معرفة أنواع الطباق ومعانيه في سورة النحل والكهف. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. نتائج هذا البحث هي : في سورة النحل ٣٧ نوعا من الطباق، أما أنواعه فيها وهي: طباق الإيجاب يُكَوِّنه اسمان فيه ١٦، طباق الإيجاب يُكَوِّنه فعلاَن فيه ١٢، طباق الإيجاب يُكَوِّنه اسمان فيه ١٦، طباق الإيجاب يُكَوِّنه اسم وفعل فيه ٣. طباق السلب في سورة النحل ٦. وفي سورة الكهف ١٧ نوعا من الطباق، أما أنواعه فيها وهي: طباق الإيجاب يُكَوِّنه فعلاَن فيه ٤، وطباق الإيجاب يُكَوِّنه اسمان فيه ١٢، وطباق السلب في سورة الكهف ٦. معنى الطباق في سورة النحل هو معنى "السماء" و "الأرض"، والسماء هي العالم الفوقي، والأرض هي العالم السفلي. معنى الطباق في سورة الكهف يحتوي على معنى "العذاب" و "البشارة"، والعذاب هو تحذير للكافرين، والبشارة هي جزاء للمؤمنين. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو موضوع البحث يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وأما التشابه بينهما هو مدخل البحث يعني مدخل علم البديع.

ت. أطروحة رستي سوجيديانتي زاهارا (٢٠١١) بالعنوان "الإشارية وفهمها على النص السردى العربي (دراسة على رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ). فيما يتعلق بالأطروحة، فيقع التشابه في موضوع البيانات يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، والفرق هو أنّ رستي تبحث عن هذه الرواية متعلقة بالعناصر الواردة فيها وهي الإشارية، والباحثة تبحث عن عناصر الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

ث. رسالة هري أحمد هدايت (٢٠٠٨) بالعنوان: "الطباق في سورة السبا والفاطر (دراسة بديعية)". الهدف من هذا البحث هو معرفة أنواع الطباق ومعان آياته في سورة السبا والفاطر. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج المحتوي التحليلي. دلّت نتائج هذا البحث على أنّ في سورة السبا والفاطر ٣٩ نوعا من الطباق . طباق الإيجاب يُكوّنه اسمان فيه ٢٥، طباق الإيجاب يكوّنه فعلاّن فيه ١١، طباق الإيجاب يكوّنه اسم وفعل فيه ١. وطباق السلب ٢. من حيث المعنى يُوجد معنى الطباق الدالّ على دور واحد ومعنى الطباق الدالّ للبيان باستخدام الألفاظ الخاصة. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو موضوع البحث

المبحوث يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وأما التشابه بينهما هو مدخل البحث يعني علم البديع.

ج. رسالة أوبيك توفيق الرحمن (٢٠٠٦) بالعنوان: " الأسرار البديعية في سورة الزمر

(دراسة عن الطباق والمقابلة) ". الهدف من هذا البحث اثنان، هما: (١) معرفة

أسلوب الطباق والمقابلة في سورة الزمر و (٢) معرفة المحسنات المعنوية للطباق والمقابلة

في سورة الزمر. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي بمدخل البلاغة.

نتائج هذا البحث : الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. والطباق

ضربان: (١) طباق الايجاب، (٢) طباق السلب. والمقابلة هي أن يؤتى بمعنيين

متوافقين أو معانٍ متوافقة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، وهي ثلاثة أنواع :

(١) نظيرين و (٢) نقيذين و (٣) خلافين. أما عنصرا المقابلة في سورة الزمر عدده ١٠

آيات تتكون من شكلين، وهما: (١) طباق الايجاب، (٢) طباق السلب. ووردت

المقابلة ثلاث آيات في سورة الزمر وهي تتكون من شكلين، وهي: (١) نظيرين و (٢)

خلافين. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو موضوع

البحث المبحوث يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وأما التشابه بينهما هو مدخل البحث يعني علم البديع.

ح. رسالة رودى هارتارتو (٢٠٠٦) بالعنوان: " الطباق في الديوان للإمام الشافعي

(دراسة بديعية)". الهدف من هذا البحث هو معرفة جوانب الطباق وآثاره في

الديوان للإمام الشافعي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. دلت

نتائج هذا البحث على أن هناك ٤٩ طباق الإيجاب و ٨ من طباق السلب. الآثار

المسببة من هذا أسلوب الطباق هي المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية والتأثيرات

القوية ودقة المعنى. وأما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو

موضوع البحث المبحوث يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. وأما التشابه بينهما

هو مدخل البحث يعني علم البديع. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

خ. رسالة حمدان (٢٠٠٣) بالعنوان "إسم الفاعل المفرد في رواية "الكرنك" لنجيب

محفوظ: تحليل تركيبى نحوي". وخلص إلى أنّ إسم الفاعل المفرد خاصة بالإسم

الفاعل من الفعل المتعدي له استخدام مرتبط بالوقت. ثم إسم الفاعل المفرد المنون في

رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ له معنى المضارع والمضاف له معنى الماضي، واسم

"ال" له معنى الدوام. فيما يتعلق بالرسالة، فيقع التشابه في موضوع البيانات يعني رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، والفرق هو أنّ حمدان يبحث عن هذه الرواية متعلقة بالتحليل النحوي، والباحثة تبحث عن عناصر الطباق في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء (المهشمي، ١٩٦٠: ٣١). والبلاغة في الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم ، ٢٠٠٧: ١٠).

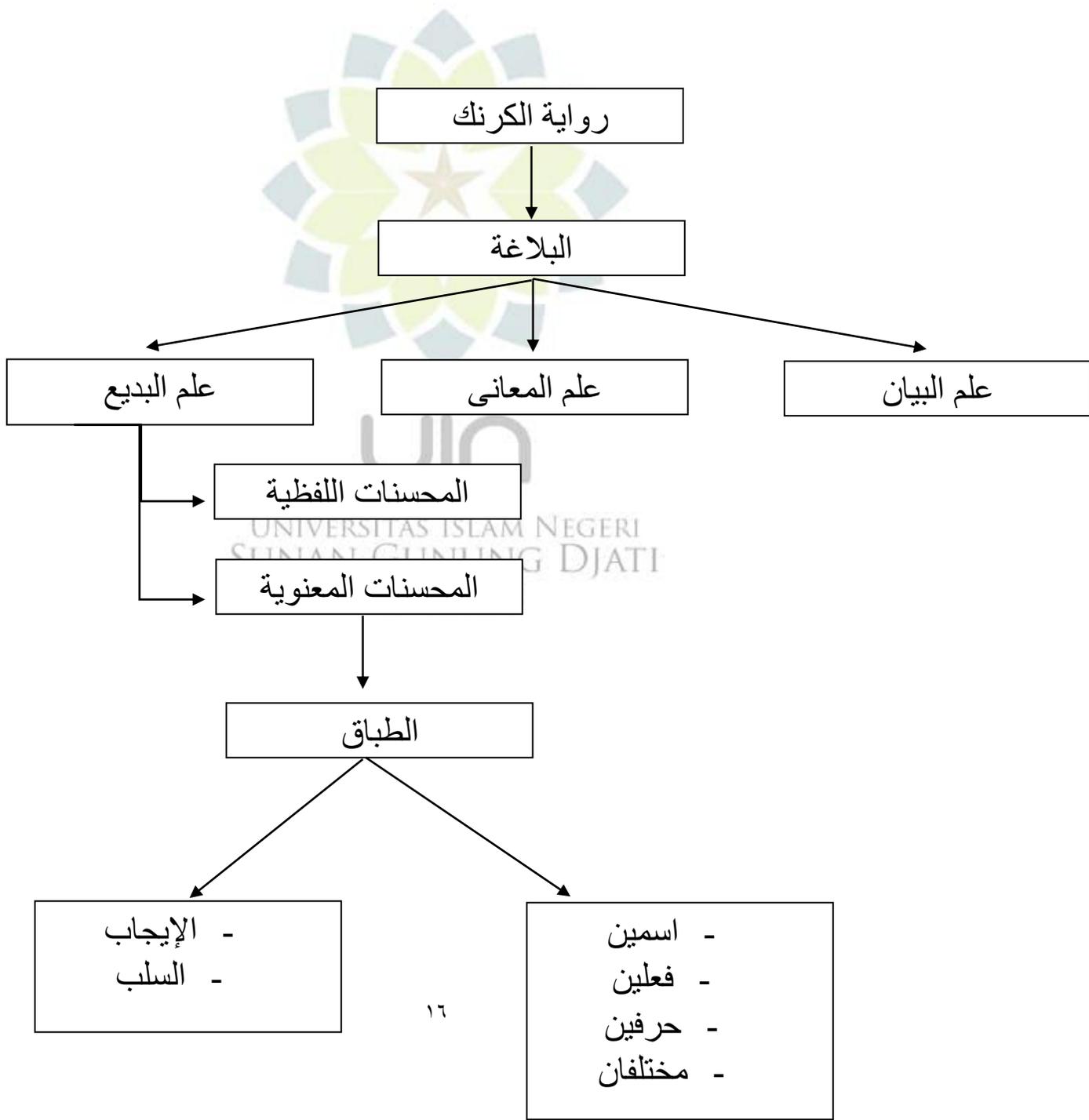
علم البلاغة ثلاثة مباحث، هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. علم البيان هو أصول وقواعد، يعرف بها إيراد المعنى الواحد ، بطرق يختلف بعضها عن بعض. موضوع هذا العلم هو أساليب مختلفة لوضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. وظيفة هذا

العلم هي معرفة أنواع قواعد التعبير، كعلم الفن لدراسة كل أسلوب وكآلة التبيان عن أسرار البلاغة. دراسة علم البيان مشتملة على التشبيه، والمجاز والكناية.

علم المعاني هو علم المعاني أصولً وقواعدً يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال. دراسة علم المعاني مشتملة على الكلام وأنواعه وأغراضه والوصل والفصل والقصر والذكر والحذف والإيجاز والمساواة والإطناب.

لِعلم البديع مبحثان رئيسيان، هما: (١) المحسنات اللفظية و(٢) المحسنات المعنوية. تشمل المحسنات اللفظية على الجناس والاقْتباس والسجع. وتشتمل المحسنات المعنوية على التورية، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم والطباق (زين الدين و نوريان، ٢٠٠٧ : ١٢)

الطباق هو أحد المباحث في علم البديع، وهو يظهر على مستوى الكلمات في الكلام من حيث المعنى. الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام (زين الدين ونوريان، ٢٠٠٧ : ١٨٣). والطباق ضربان، هما: (١) طباق الايجاب، (٢) طباق السلب.



الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

إنّ المنهج طريقة العمل لفهم موضوع البحث. باستخدام المنهج الصحيح، فينال بحثٌ أفضل النتائج ويمكن المسؤول عنه علمياً. بواسطة منهج البحث، لعل المشاكل المبحوثة يمكن حلها.

منهجٌ الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو منهجٌ وصفيّ تحليليّ. عند راتنا (٢٠٠٤: ٢٣)، فإن المنهج الوصفي هو تحليل البيانات المحصولة من مصادر مختلفة، والبحث عن مشاكل وشرحها على أساس الدراسات الأدبية، مع تطويرها وتفسيرها في المسائل المتعلقة بالمشاكل المناسبة بالقواعد الصحيحة وآراء العلماء الراسخين.

٢. خطوات البحث

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث هو رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

الرواية نشرتها مكتبة مصر في القاهرة ١٩٧٤ بعدد الصفحة ١٢٠.

ب. نوع البيانات

نوع البيانات المستخدم في هذا البحث هو جملة أو كلام في رواية "الكرنك"

لنجيب محفوظ حول أنواع الطباق ومعانيه

ج. تقنيات جمع البيانات

تستخدم عملية جمع البيانات في هذا البحث منهجًا مكتبيًا، أي بعثور وجمع

البيانات التي يمكن استخدامها كالمواد المرجعية والقراءة وفهم العمل المبحوث. نيل

البيانات والمعلومات عن موضوع البحث من كتب ومصادر أخرى.

ما تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

(١) قراءة الرواية بشكل متكرر لفهم المشاكل الرئيسية والبحث عنها

(٢) جمع البيانات وتصنيفها في شكل أنواع الطباق ومعانيه.

(٣) تحليل البيانات بطريق العناية، والدقة والتفصيل.

٤) عرض نتائج تحليل البيانات في شكل التقارير.

٥) الخلاصة النهائية أو الاستنتاج

الفصل السابع: نظاميات الكتابة

كانت النظامية في البحث مُهمًا جدًا، لأنها تعطي لمحة واضحة مفصلة عن خطوات البحث والمشاكل المبحوثة فيه. نظامية الكتابة في هذا البحث تتكون من أربعة أبواب، هي على النحو التالي:

الباب الأول مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على النظريات المتعلقة بالبلاغة وعلم البديع والطباق.

الباب الثالث: تحليل البيانات. يشمل هذا الباب على سيرة المؤلف وملخص الرواية وأنواع الطباق ومعانيه.

الباب الرابع: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات.

والأخير قائمة المراجع. فيها مراجع مستخدمة دعمًا للبحث.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG